الأنباء
الاربعاء 4 سبتمبر 2013

بروجردي يلوّح من بيروت بإشعال المنطقة.. ويناشد السعودية

قوى «8 آذار» تراهن على إلغاء الضربة الأميركية و«المستقبل» يذكّر بنهاية صدام والقذافي

أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله مستقبلا رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الايراني علاء بروجردي (محمود الطويل)

مساعٍ لتشكيل الحكومة قبل 23 سبتمبر بلا طائل ..ومصادر «المستقبل» لـ «الأنباء»: مبادرة بري لغم لمنع تشكيل الحكومة!

يقال في اروقة بيروت الدبلوماسية ان تأجيل الرئيس الاميركي اوباما الضربة العسكرية للنظام السوري الى ما بعد قرار الكونغرس جاء برغبة روسية استمهلت الاميركيين، في اطار سعي من جانبها لنوع من تسوية تنبع من اقناع الرئيس الاسد بالذهاب الى جنيف 2 او تدير له الظهر في حال رفضه هذا التوجه.

وقد مهد الروس لهذه المبادرة باعلان وزير الخارجية لافروف ان بلاده لن تخوض حربا من اجل نظام الاسد.

ويبدو ان رد الفعل الأولي للاسد كان المزيد من الاندفاع في المجرى الايراني للازمة.

لكن احتضان روسيا للجاسوس الاميركي سنودن لازال يعرقل حتى اللقاء الثنائي بين الرئيسين اوباما وبوتين في قمة الدول العشرين نهاية هذا الاسبوع، ما يعني ان امكانية التوصل الى حل وسط في موضوع الضربة الاميركية لنظام الاسد، لازالت بعيدة المنال وبالتالي فان على الاميركي ان يحزم امره ويؤكد مصداقيته، كما فعل الروس مع جمهورية جورجيا، ذات يوم ليس ببعيد، او يكون على اوباما وحزبه الديموقراطي ان يحصدا سنابل الفشل.

وتجنبا لهذه الحصيلة لفت المتابعين في بيروت زخم حملة الضغط التي تشنها الادارة على الكونغرس لدفعه في المسار الذي رسمه له الرئيس اوباما، وتتمثل هذه الحملة باربعة مؤتمرات صحافية عقدها وزير الخارجية جون كيري منذ قرار اوباما التحول الى الكونغرس، الى جانب الحملة الاعلامية، القائمة على التخويف من مغبة التساهل مع من اباح لنفسه استخدام السلاح الكيميائي القاتل، لان ذلك سيكرس مشروعية استخدام هذا السلاح من جانب كل مقتدر.

على المستوى اللبناني المخاوف من الضربة العسكرية للنظام السوري مازالت قائمة، حصلت الضربة او لم تحصل مع ترجيح حصولها لان بها مصداقية اوباما وحزبه الديموقراطي وخطوطهما الحمراء على صعيد العالم كله.

لكن فريق الثامن من آذار بدأ يروج لفكرة تقول ان قرار اوباما حول الضربة العسكرية هو الغاء للضربة وليس ارجاء، تبعا لكون شخصية اوباما متراجعة بطبيعتها عند التعرض للضغط وخصوصا بعد انسحاب شريكه الاساسي ديفيد كاميرون، وتعذر شرعنة الضربة في الأمم المتحدة وبالتالي ان هذا الالغاء يشكل انتصارا للنظام.

لكن النائب عن المقعد الشيعي في البقاع الغربي امين وهبي سخر من هذا القول، مؤكدا ان الشعب السوري هو المنتصر الوحيد في كل حال، لانه استطاع مواجهة النظام ومعه روسيا وايران وحزب الله، الى الحد الذي اجبر ذلك النظام على اللجوء الى الكيماوي، فلو كان منتصرا او قادرا على الانتصار، هو وحلفاؤه، لما اضطر الى استخدام مثل هذا السلاح.

ولاحظ النائب وهبي انه قبل الاسد كان هناك صدام حسين ومعمر القذافي لكن يبدو ان بعض الحكام لا يتعظون.

وفي حديث لقناة المستقبل قال وهبي انه لا يجد ما يشرف روسيا وايران وحزب الله والثامن من آذار في التحالف مع نظام يقتل شعبه بالغازات السامة.

ورأى ان ايران تحاول الدخول الى الوجدان العربي من خلال المذهبية المقيتة وشرذمة الفلسطينيين وهدفها دور تطمح اليه بكل شأن عربي.

وعن زيارة وفد برلماني روسي الى الكونغرس الاميركي، قال انهم يحاولون تكرار ما حصل مع مجلس العموم البريطاني وفي اعتقادي ان اوباما لا يتحمل ضربة كبيرة كمثل الغاء الكونغرس للضربة.

على اي حال وبمعزل عن مصير الضربة الاميركية فان الواقع الحكومي اللبناني، عاجز عن التحرر من مناخها، ومن الرهان عليها من هذا الجانب او ذلك، كل بهدف تعزز موقفه وبالتالي حصته في التركيبة الوزارية العتيدة.

ومن هنا تبدو الحكومة في الدوامة عينها، قوى الثامن من اذار على رفضها اي حكومة دون حزب الله، بينما قوى 14 آذار تشترط لمشاركة الحزب في الحكومة خروجه من سورية وتخليه عن ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة في البيان الوزاري.

وتبذل مساع لتشكيل الحكومة قبل 23 سبتمبر موعد مغادرة الرئيس ميشال سليمان الى نيويورك لحضور افتتاح دورة الأمم المتحدة لكن الاتصالات بين بيروت ـ الرياض والرياض ـ المختارة لم تزحزح اي طرف عن حدود موقفه المعلن، وقد راهن بعض المتفائلين على مبادرة الرئيس نبيه بري، رغم ضبابية بعض اهدافها، لكن الفريق الاساسي في 14 آذار وفي الطليعة تيار المستقبل اعتبرت مصادره لـ «الأنباء» المبادرة بمثابة لغم فجره الرئيس بري لمنع تأليف حكومة الثلاث ثمانيات، ومن دون الثلث المعطل والثلاثية المقدسة.

وهنا يبدو ان مشكلة البيان الوزاري تتقدم على تركيبة الحكومة فقوى 14 آذار ترفض تضمينه «ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة» كما سبق القول وترى مدعومة من الرئيس سليمان، وجوب جعل «إعلان بعبدا» العصب الأساسي لهذا البيان، فيما تتمسك 8 آذار بما هو مرفوض من الطرف الآخر.

ويظهر ان تجاوز هذه النقطة الخلافية اضافة الى مسألة اشراك حزب الله، يكاد يكون من المستحيلات في ظروف لبنان السياسية والأمنية ما يعني انه لا حكومة في المدى المنظور، وقبل حدوث متغيرات اقليمية تعيد ترتيب الصفحات اللبنانية.

النائب وليد جنبلاط اعترف باستمرار المراوحة، وعن نتائج زيارة موفده الى جدة الوزير وائل ابوفاعور واجتماعه بنائب وزير الخارجية السعودية الامير عبدالعزيز بن عبدالله فقد قال لصحيفة «السفير» لا جديد في هذا الشأن ولم أسمع من الآخرين شيئا جديدا.

ويفترض ان ينتقل ابوفاعور من جدة الى جنيف للمشاركة في مؤتمر خاص عن اللاجئين السوريين، ومن جنيف الى باريس للقاء الرئيس سعد الحريري.

جنبلاط اشاد بدعوة الرئيس نبيه بري الى الحوار، كمناسبة لإعادة الاعتبار الى سياسة النأي بالنفس والخروج من المستنقع السوري، لاسيما لبندقية المقاومة التي تحولت بعيدا عن اسرائيل.

وأعلن جنبلاط التقاءه مع الرئيس سعد الحريري على عدم القفز فوق المؤسسات وأن دور الحكومة المقبلة يجب ان يعيد ضبط الوضع الأمني ومتابعة الملفات العالقة، وقال انه اخذ على عاتقه التفاهم مع الرئيس بري.

لكن فريق العماد ميشال عون لاحظ ان الرئيس سليمان تجاهل مبادرة بري التي لم تأت على ذكر «إعلان بعبدا» وان سمير جعجع، رئيس حزب القوات اللبنانية الذي شبه «ورقة التفاهم» بين حزب الله والتيار الوطني الحر بورقة التين التي تستر العورة، يقلد بشير الجميل الرئيس اللبناني المنتخب الذي اغتيل قبل أن يقسم اليمين الدستورية، عندما اعلن ترشحه للرئاسة من بيت المستقبل عام 1982 الا ان جعجع وبحسب قناة OTV قدم ترشحه ضمنا، في خطاب ذكرى شهداء «القوات» عبر تيار المستقبل، وبعد اتصاله هاتفيا بالرئيس الحريري وبغياب الزعامات المارونية من امين الجميل وسامي الجميل ونديم الجميل وبطرس حرب وميشال معوض مستعيضا عن هؤلاء بسعد الحريري.

الرئيس سليمان، كانت له اهتمامات اخرى امس حيث عقد اجتماعا مع سفراء الاتحاد الاوروبي ومع سفراء عرب وممثلي المنظمات الدولية، حول اللاجئين السوريين الى لبنان، طارحا ضرورة إقامة مراكز تجمع لاستقبالهم على الحدود، وهو ما كان اقتراحه في يونيو الماضي.

سليمان التقى ايضا الموفد الإيراني علاء الدين بروجردي الذي التقى كذلك الرئيس نجيب ميقاتي والوزير عدنان منصور، وهو كان التقى الرئيس نبيه بري وتمام سلام، ونبه الى ان اي خطأ في الحساب من خلال توجيه ضربة عسكرية الى سورية سيرتد سلبا على أوضاع المنطقة بأسرها.

وقال بروجردي بعد لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ان المنطقة ستشتعل برمتها في حال اقدمت الولايات المتحدة على توجيه ضربة عسكرية ضد سورية. وأضاف: ان المشكلة بين إيران والولايات المتحدة هي الجدار المرتفع من انعدام الثقة الذي صنعته اميركا من خلال سلوكها في المنطقة. وأمل بعد زيارته وزير الخارجية عدنان منصور ان يكون الكونغرس الأميركي بنفس عقلانية الرئيس أوباما، ويرفض الضربة العسكرية ولاحظ وصول تقنية الأسلحة والقنابل الكيميائية الى الاطراف في سورية، وحمل الدول المصنعة المسؤولية.

بروجردي زار الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله امس بحضور السفير الايراني غضنفر ركن ابادي، وختم بزيارة مقبرة «روضة الشهيدين» في الضاحية حيث ضريح القيادي في حزب الله عماد مغنية، حيث حيا المقاومة الاسلامية وقائدها حسن نصر الله.

وأمل بروجردي ان تبادر المملكة العربية السعودية، وهي بلد اسلامي، بان تغير من منطق دعوة الدول الاجنبية للتدخل العسكري السافر بشؤون المنطقة.

وقال ان الطرف الاول المتضرر من الضربة هو الكيان الصهيوني.

● بيروت ـ عمر حبنجر

عضو في وفد 14 آذار العائد من الصين لـ «الأنباء»: مسؤول صيني أكد حصول التغيير في سورية

يلفت احد اعضاء وفد قوى 14 آذار الذي زار الصين مؤخرا الى ان مسؤولا صينيا بارزا يرى ان الرئيس السوري بشار الاسد لن يستمر في السلطة وقد يكون خروجه منها قبيل الانتخابات الرئاسية السورية العام المقبل.

وحسب المسؤول الصيني المذكور، فإن التغيير سيحصل في سورية وان تركيبة جديدة غير مستبعدة للحكم السوري بعد الاستحقاق الرئاسي من ضمن تسوية سياسية بين مختلف الفرقاء السوريين وفق الاتفاقيات الدولية.

ويقول المسؤول الآذاري المذكور لـ «الأنباء» ان الدولة الصينية لا تمانع في نشوء معارضة ومعارضين واصلاحيين واحداث تغييرات على مستوى الانظمة والحكم، الا ان المسؤول الصيني يشير الى رفض دولته للمعارضة المسلحة التي تضرب الامن والاستقرار وصولا الى تعميم الارهاب اضافة الى انها ضد التكفيريين والمتشددين في الاساس، كما انها تدين وتعارض استخدام اي اسلحة محظورة بينها الاسلحة الكيميائية في قمع اي معارضة او تظاهرة.

ويشير المسؤول الآذاري الى ان الدولة الصينية حريصة على تعزيز مصالحها ولها جزء من ذلك في سورية وهي ترى ان الاستقرار في هذه الدولة اساس لأي تغيير لصالح الشعب السوري ومستقبله.

وفي الافق السوري، يرى المسؤول الصيني ان الرئيس الاسد لن يستمر في السلطة لكنه لن يسقط بالقوة المسلحة ولن يقبل احد ببديل اصولي تكفيري على رأس المؤسسات السورية مستقبلا.

وبتقدير المسؤول الصيني، ان خروج الاسد من السلطة قد ينطلق مع نهاية ولايته مع انه لا صورة محددة لدى الدوائر الصينية من هذا القبيل ولما قد تؤول اليه الاوضاع في سورية كونها لاتزال مفتوحة على شتى الاحتمالات.

وينقل المسؤول الآذاري ان مواقف الدولة الصينية تنطلق من مصالحها الدولية ورؤيتها الشاملة من هذا القبيل لكن ذلك لا يعني انها في المطلق ضد اي موقف لواشنطن.

وعن الضربة العسكرية الاميركية العتيدة، يقول المسؤول الصيني ان النظام السوري قد يتكبد خسائر كبرى من جراء ذلك الا انها لن تسقط النظام الذي سيتشبث اكثر بمواقعه ونهجه.

● بيروت ـ ناجي يونس

بالتزامن مع الضربة العسكرية المتوقعة: خطة مواجهة.. وغرفة عمليات لقوى 8 آذار

داخل الحلقات الضيقة لقوى 8 آذار، ثمة كلام عن خطة مواجهة تم التوافق عليها بين حلفاء النظام السوري تتناول خيارات وآليات التعاطي مع الضربة العسكرية الغربية المرتقبة على سورية التي حسمت وباتت في حكم المؤكد، وفق مصادر هذه القوى.

وأشارت المعلومات في هذا السياق الى ان غرفة عمليات مشتركة جرى استحداثها وترافق ذلك مع استنفار عام في صفوف حزب الله الذي رفع مستوى الجهوزية البشرية وجميع الإجراءات المرافقة في جميع الوحدات العسكرية والقتالية في المقاومة وفي كل مواقع انتشارها من الجنوب الى البقاع الغربي والأوسط.

وتحدثت المعلومات عن قيام عناصر الحزب بتنفيذ عمليات انتشار في العديد من المناطق الحدودية وتحديدا في البلدات المقابلة للمستعمرات الإسرائيلية وذلك تحسبا لأي عدوان اسرائيلي بالتزامن مع الضربة الأميركية على سورية.

وكانت مصادر مقربة من المقاومة قد أشارت الى ان محورها يتعاطى مع اي عدوان على سورية على انه تهديد وجودي لا ضربة عقابية كما يروج الأميركيون وبالتالي فإن هذا المحور قد أعد نفسه للرد على هذا العدوان.

وأضافت المصادر ان هذا المحور وضع في حساباته كل احتمالات المواجهة وإمكانية توسعها على أكثر من جهة، ولا يظنّ احد أن الجبهة الفلسطينية ليست في الحسبان، إذ إن أيا من الفصائل الفلسطينية لن يقف على الحياد في المواجهة التي سيكون لها مفعول عكسي لمصلحة النظام السوري الذي قد يخرج من تلك المواجهة أكثر قوة.

● بيروت ـ محمد حرفوش

تقرير إخباري

الحرب المتوقعة بين إسرائيل وحزب الله وسيناريوهات نهايتها

بيروت: رأى المدير السابق لوكالة الاستخبارات في وزارة الدفاع الاميركية جيفري وايت، في دراسة وضعها بعنوان «الحرب ان اتت.. اسرائيل في مواجهة حزب الله وحلفائه» انه «إذا اندلعت الحرب مجددا على حدود اسرائيل لاحتلال لبنان، لن يشبه الصراع كثيرا حرب العام 2006، بل ستكون حادثة، ربما مصيرية، وستؤدي الى تحول المنطقة بأكملها».

وأشار الى ان مسرح الأعمال الحربية سيشمل 40 ألف ميل مربع، وهو ما يعادل 64 ألف كيلومترا مربعا، ويتضمن لبنان 10 آلاف كيلومتر مربع وإسرائيل 20 ألفا وأجزاء من سورية 185 ألفا، لافتا الى ان نهاية الأعمال الحربية في العام 2006 شكلت نقطة بداية التحضيرات للحرب المقبلة، وأن الطرفين يستخدمان اسلوبا هجوميا بالنظر الى المواجهات السابقة.

وتوقع ان يتركز القتال على الحدود الشمالية لإسرائيل وفي جنوب لبنان مع عدد من المسارح الثانوية للمواجهات وأن حزب الله سيحاول صد الهجوم الإسرائيلي البري في جنوب لبنان بشراسة، فيما ستحاول اسرائيل الوصول الى الليطاني، وإلى ما بعد الليطاني، حيث تتركز صواريخ حزب الله.

وتطرق الى فداحة الخسائر اللبنانية المتوقعة في اي حرب، مشيرا الى ان اسرائيل ستعمد الى حرق العشب في لبنان بدلا من تشذيبه، وأن الحسم في الحرب سيكون عن طريق الاجتياح الاسرائيلي البري، ومع ان الجيش الاسرائيلي اتم استعداداته للقتال في المدن والمناطق الآهلة بالسكان عوضا عن القتال في الطبيعة، فإنه سيتكبد خسائر لا يستهان بها في الحرب المقبلة، كما ان حزب الله سيحاول امتصاص الهجوم الاسرائيلي البري لكنه لن يتراجع وستكون معركة الجنوب حاسمة.

وتحدث عن توقعات اسرائيلية بأن حزب الله سيعمد الى اطلاق 500 او 600 صاروخ يوميا في اتجاه اسرائيل، وهذا كثير من النار الذي سيأتي في اتجاه اسرائيل، كما ان تقنية معظم الصواريخ التي بحوزة الحزب اصبحت افضل مما كانت عليه في العام 2006 وعلى عكس العام 2006 ستعمل اسرائيل على تدمير البنية التحتية المدنية اللبنانية لتحميل الحكومة اللبنانية مسؤولية اعمال الحزب.

وخلص الى ان سيناريوهات نهاية الحرب ثلاثة، وهي تتضمن الحسم، او تعب المتقاتلين، أو الحل المفروض، فـ«الحسم لا يمكن لإسرائيل إلا تحقيقه، وبذلك إنهاء خطر حزب الله المسلح وإملاء شروطها لإنهاء الحرب» اما في الخيارين الثاني والثالث، فستكون النتيجة عبارة عن «فوضى، مثل نهاية حربي 1973 و2006 وسيعمل المتقاتلون على الاستعداد لحرب أخرى مقبلة.

أخبار وأسرار لبنانية

● **سليمان إلى فرنسا:** يرأس الرئيس ميشال سليمان في 6 الجاري وفد لبنان الى مؤتمر الألعاب الفرنكوفونية المزمع عقده في نيس جنوب فرنسا في 6 و7 الجاري، وتشكل الزيارة مناسبة لعقد لقاءات مع عدد من رؤساء الدول المشاركة على هامش المؤتمر، قد يكون أبرزها مع نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند حيث يثير عددا من الملفات الاقليمية الساخنة لاسيما أزمة سورية وتداعياتها على الوضع اللبناني خصوصا فيما يتصل بملف النازحين السوريين.

● **بين الرئاستين الأولى والثانية وحزب الله:** تعتبر مصادر وزارية من فريق 8 آذار ان الرئيسين سليمان وميقاتي «غير راغبين» في عقد اي جلسة للحكومة حتى لا يعود حزب الله الى مركز القرار في الدولة، «امتدادا للقرار الإقليمي والدولي باستبعاد الحزب وعدم تعويمه سياسيا».

● **صيغة كتائبية لحل الأزمة:** يعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب خلوة خلال الشهر الجاري يعد خلالها ورقة عمل سياسية تكون الأساس لعقد مؤتمر كتائبي عام تعلن في ختامه مبادرة سياسية انقاذية، مع تشكل لجنة متابعة تتولى عرض المبادرة على الأطراف بحيث تشكل في حال القبول بها المنطلق الى مؤتمر وطني عام ينتهي الى الاتفاق على صيغة سياسية لحل الأزمة، وقد يكون المؤتمر بمثابة طائف جديد او اتفاق دوحة جديد لأنه سينطوي على خطوات عملية واجرائية للحل.

ويدور النقاش داخل صفوف الكتائب حول ما اذا كان الحزب يباشر منذ الآن بعقد لقاءات تشاور مع الأطراف والقيادات ثنائيا لتبادل الأفكار والآراء قبل اطلاق المبادرة، ام يرجئ الخطوة الى ما بعد صدور المبادرة ليتم النقاش وفق مضمونها.

● **العلاقة بين عون وجنبلاط:** برزت بوادر حلحلة على صعيد العلاقة بين التيار الوطني الحر والزعيم الدرزي وليد جنبلاط تمثلت في لقاء خاص بين جنبلاط ومنسق التيار الوطني الحر في منطقة الشوف تناول جوانب عديدة من العلاقة المتأزمة منذ فترة طويلة والتي لم تشهد اي نقاش واضح وصريح على خلفية القضايا الخلافة.

وتقول مصادر متابعة: قد يكون اللقاء عابرا او مؤقتا وظرفيا نظرا لتاريخ العلاقة المترنحة بين الرابية والمختارة، وربما قد يؤسس ايضا لمرحلة جديدة في ضوء الأحداث الجارية وطبول الحرب القادمة على المنطقة، بالنسبة الى المختارة فإن عون «خصم لا بد منه» في بعض المحطات، وبالنسبة الى الأخير فإن الزعيم الاشتراكي مشهور «بنطاته» ونقلاته من مكان الى آخر، لكن الخطر المطروح اكبر من قدرة لبنان على مواجهته في ظل الانقسامات السياسية الحاصلة، والأمن في الجبل على المحك، ويمكن ان يتعرض للاختراق في اي وقت، وفي هذا الإطار جرى اللقاء ويتم التحضير لتقارب بين الطرفين من أجل تحييد الجبل عن الأحداث والهواجس القادمة.

ويدرك جنبلاط ايضا أعداد النازحين السوريين في الجبل، وبالتالي لا بد من وضع خطة عمل وتنسيق بين الطرفين تحسبا لكل التطورات والأحداث.

● **تنظيم وتوزيع وإدارة أملاك زعيم المختارة:** أعلن الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان ان النائب جنبلاط «يجري سلسلة ترتيبات تتصل بإعادة تنظيم وتوزيع المسؤوليات والمهام المتعلقة بإدارة الأملاك الخاصة والمؤسسات التابعة له بعد ان تولى بعض هذه المهمات الشيخ بهيج أبوحمزة الذي رافق هذه المسيرة على مدى ثلاثين عاما متواصلة».

● **ظاهرة أحمد الأسير:** يقول مصدر أمني رفيع المستوى ان «ظاهرة احمد الأسير سقطت وانتهت، ونحن نعرف مكان وجوده، لكن نترك للوقت ان يأخذ مداه في انهاء هذه الظاهرة كليا»، ويكشف عن ان «لدينا معلومات تفصيلية عن كل المجموعات والتنظيمات التي تشكل خطرا على الأمن القومي اللبناني، سواء في المخيمات أم خارجها، وكل تحركاتها تخضع للمراقبة».

● **رسائل ايجابية:** يقول احد المسؤولين اللبنانيين «من الممكن ان حزب الله يعيش في جو المؤامرة ضده، غير ان الجو الدولي ليس ضده، وكل السفراء الغربيين الذين تحدثوا معنا نقلوا هذا الجو الايجابي». ويضيف: «ان الأوروبيين يريدون الاستمرار بالحديث والتواصل مع حزب الله الذي لديهم معه مصالح مشتركة، وأحد السفراء الأوروبيين لم يتوان عن القول بصريح العبارة ان الإسلاميين والتكفيريين كبر حجمهم وخطرهم، لدرجة ان هناك رغبة قوية للحوار مع الحزب، لذلك على حزب الله الا يوصد الأبواب أمام الأوروبيين انما ان يفتح حوارا معهم، ولا خسارة في هذا السلوك مادام الأوروبيون هم الراغبين بهذا الحوار».

● **حزب الله ووجوده في سورية:** ذكرت مصادر مطلعة ان حزب الله قام بتنفيذ اعادة انتشار لبنيته العسكرية الأساسية الموجودة في سورية.

وفي حين اشارت مصادر الى ارسال الحزب اعدادا جديدة من مقاتليه الى دمشق في حال تعرضها لهجمات من المعارضة والقصف الأميركي، قالت مصادر أخرى ان الحزب يدرس اعادة النظر بأعداد قواته الموجودة في سورية، بحيث يمثل الى التخفيف منها لمصلحة سد الثغرات الموجودة في الجبهة اللبنانية.